Received : 12 / 3 / 2024 Accepted : 1 / 4 / 2024 Published : 10 / 7 / 2025

النشاط التجاري في مدينة الكرك من الفتح الاسلامي حتى نهاية العصر العباسي الاول

م.م. محمد ثجيل دشر

Thjylmhmd60@gmail.com

الجامعة المستنصرية ، قسم شؤون الاقسام الداخلية

الملخص

مدينة الكرك من المدن الاسلامية التي فتحها المسلمون ،واناروها شياع الاسلام ، وكان لهذه المدينة الاثر الكبير والخصوصية ، اذ اصبحت منارا للعلم، حيث كانت لهذه المدينة التفاعل الكبير مع دول الجوار ، واصبحت ذات موقع مرموق في الجزيرة العربية ،حيث كانت لدراستنا حول هذه المدينة من حيث الموقع والتنمية ،واهم الانجازات العملية ، والمكانة العمرانية ومالها من اثر اقتصادي كبير في حقل التاريخ العربي الاسلامي .

تُعتبر الكرك واحدةٌ من المُدن التاريخية العريقة وهي عاصمة محافظة الكرك، واسمها القديم كان قير مؤاب، كما كانت تُعرف باسم كركا ومعناها حسب اللغة الآرامية المدينة المحصنة أو المسورة، وقد ورد ذكرها في التوراة، وفي عهد الملك الأيوبي الصالح أيوب كانت مملكة مترامية الأطراف، تمتد من وادي الجوف وحتّى مدينة دمشق في سوريا ويشار للكرك بانها ام المدن حيث هاجر من اهلها عدد من العشائر وانشاؤا مدينة رام الله في فلسطين ومدينة مادبا في لاردن لذلك تعتبر مدينة مشاهد الفداء

الكلمات المفتاحية: الكرك، الموقع والتنمية ، التجارة الداخلية ، التجارة الخارجية

Commercial activity in the city of Karak from the Islamic conquest until the end of the first Abbasid era

Asst. Lect. Muhammad Thajil Dasher

Abstract

The city of karak is one of the Islamic cities that the muslims consquered and enlightened the spread of islam, and this city had a great impact andprivacy , as it became a beacon of knowledge ,as this city hadagreat impact with neighboring countries and became of a prominent position in the Arabian peninsula ,as it was for our study about this city in terms of location , development and the most important practical achievements and the urban status andits significant economic impact in the field of arab Islamic history.

Karak is considered one of the ancient historical cities and is the capital of the Karak Governorate. Its ancient name was Qir Moab. It was also known as Karaka, which means in the Aramaic language the fortified or walled city. It was mentioned in the Torah, and during the reign of the Ayyubid King al-Salih Ayyub, it was a sprawling kingdom extending From Wadi Al-Jawf to the city of Damascus in Syria, Karak is referred to as the mother of cities, as a number of its people emigrated and established the city of Ramallah in Palestine and the city of Madaba in Jordan. Therefore, it is considered the city of scenes of redemption.

Keywords: Karak, location and development, internal trade, foreign trade

المقدمة:

الحمدلله رب العالمين حمدا يوافي ويكافئ نعمه والصلاة على خير البرية والامين الصادق محمد وآلِ محمد اجمعين.

في رحلة بين صحائف كتب التاريخ وقعت على اسم مدينة بارزة كانت لها دور مهم عبر التاريخ ، الا وهي مدينة الكرك الاردنية التي تعد من المدن القديمة ذات العمق التاريخي ، مما دفعني ان ابحث واتناول هذه المدينة من حيث ابراز صورتها الحية عبر

 DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.918

العصور وهي قلة الدارسين لها والمهتمين باثارها ، ومن هنا عهدت ان اتناول هذه المدينة لتكون موضوع بحثي.لقد تضمن البحث الى مبحثين تمثل المبحث الاول: التنمية والموقع والحدود لمدينة الكرك وتاسيسها وتاريخها.

اما المبحث الثاني النشاط التجاري لمدينة الكرك من الفتح الاسلامي حتى العصر العباسي الاول .

ولقد استنتعت ببعض المصادر الاصلية وابرزها المسعودي (ت 346ه/957م) كتاب مروج الذهب ومعدان الجوهر ،والقلقشندي ،ابو العباس احمد بن علي (ت 821ه/1418م) قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان وغيرها من المصادر ،وكذلك استنعت ببعض المراجع من ابرزها ابو طالب ، محمود ،اثار الاردن وفلسطين في العصور القديمة وكذلك الدباغ ، مصطفى ،بلاد فلسطين وغيرها من المراجع المثبتة في قائمة المصادر والمراجع.

المبحث الاول : التنمية والموقع والحدود

اولا :التنمية :

الكرك[1]: بفتح اوله وثانيه ، وكاف اخرى ،مدينة كبيرة لها قلعة حصينة في طرف الشام من نواحي البلقاء (البغدادي م.، 1938، صفحة 185) وهي لاشك غير الكرك (الحموي ش.، 1977، صفحة 425)

التي تلفظ بفتح الكاف وسكون الراء الى القرية الواقعة في جبل لبنان. عرفت مدينة الكرك باسماء كثيرة وتسميات عدة ،وهذه الاسماء قد اطلقت عليها عبر حقب العصور التاريخية ، سواء كانت قبل او بعد حكم الملك جواد ميشع (الدباغ م.، 1991، صفحة 569) فهي تعد احد المدن الرئيسية في مملكة مؤاب ، بل ربما كانت عاصمة المملكة في وقت من الاوقات ، ومن اشهر الاسماء التي عرفت بها هذه المدينة هي كبيرحارسه وكبيرمؤاب وفي عهد الملك ميشع اطلق عليها اسم كرخا وكراكو (نسيمان، 1967، صفحة 370) وهذه الاسماء اختلف في اصلها ، فمنهم من رأى انها اسماء وكلمات اعجمية وهناك من رأى ان اصل الكرك تعود الى اللغة السريانية وهي مشتقة من كلمة كاركو التي تعني الحصن ، وقبل هي لفظة ارامية الاصل ،قديمة الذكر ، وهي تعني بلدة (فيليب، 1972، صفحة 231)

والراجح ان الكرك لفظة ارامية عربت وادخلت الى العربية ، وعن اللفظ الارامي اخذها اللاتينيون الذين اطلقوا على كل موضع حصين يماثل حصانته وموقعه الكرك باسم الكرك (الغوانمة، 1982، صفحة 48) وفي عصر الصليبين ، اطلق على مدينة الكرك اسم جوهرة الصحراء او كرك مؤاب (فولفغاج، 1984، صفحة 55) ، لمكانتها المميزة وموقعها الاستراتيجي المهم ، اما قلعة كرك الحصينة التي تقف شامخة قرب المدينة فهي ايضا قد عرفت بأسماء عدة ، اذ اطلق عليها زمن الملك ميشع اسم المكان المقدس (كاموش) وكذلك عرفت باسم حصن الكرك (العمري، مسالك الابصار في ممالك الابصار، 2003، صفحة 547)

وفي عصر الدولة الاسلامية اطلق عليها اسم قلعة الكرك او حصن الغراب، اذ وصفها الرحالة ابن بطوطة (اللواتي، 1997، صفحة 344)

بقوله (ثم رحلنا الى حصن الكرك وهو اعجب الحصون وامنعها واشهرها، ويسمى بحصن الغراب والوادي يضيق به من جميع جهاته وله باب واحد وقد نحت مدخله من الصخر الصلد وبهذا الحصن يتحصن الملوك ويلجؤون في الشدائد) ولم تزل هذه المدينة وقلعتها تحتفظ بهذا الاسم الى يومنا هذا.

ان أول اسم معروف لمدينة الكرك منذ حوالي ١٤٠٠ ق.م هو قير مؤاب وهي تعني بالمؤابية ألقديمة (قلعة أو حِصن ألمؤابيين) ثم سميت قير حريس أي القلعة الخزفية بالعهد ألقديم حوالي ٥٠٠ ق.م، وببداية العهد الروماني وقد أُطلق عليها إسمُ آريوبولس، ثم اطلق عليها الرومان اسم شرش موبا أي انها قلعة الخزف ، معيدين لها اسمها القديم.

وقد أثبتت اللقى ألأثرية أن منطقة الكرك استوطنت من قبل الأنسان بنهاية العصر البرونزي حوالي ١٥٠٠ ق.م، ومن ثم تحولت إلى عاصمة المؤابيين حوالي١٤٠٠ ق.م. ولقد ورد ذكر ألمؤابيين بالكتابات ألفرعونية ألقديمة بعهد الفرعون رمسيس ألثاني حوالي ١٣٠٠ ق.م ، بمعبد ألأقصر كإحدى الأمم ألمحيطة بالمملكة الفرعونية.

[1] وتعرف بكرك نوح، قرية كبيرة قرب بعلبك في ذيل جبل لبنان ذات بساتين كبيرة ومياه وافرة غزيرة وفيها قبر نوح

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.918

ولقد قام الملك الآشوري تيقلاث ابل عيشار الثالث وإسمهُ يعني (ثقتي بابن إلأله عيشتار) حوالي العام ٧٤٠ ق.م، بإرسال أسرى الحرب بعد احتلاله لمدينة دمشق إلى مدينة الكرك ومن ثم رحل ألسوريين من الكرك إلى شمال فلسطين واستوطنوا بها بعد زوال الحكم الأشوري.

وحوالي العام ٨٤٠ ق.م، اشتعلت حربٌ ضروس بين المؤابيين وبني إسرائيل بعهد الملك ميشع ولقد كان لاكتشاف حجر ميشع بمنطقة ذيبان (وهو من أطول النصوص المكتشفة من العصر الحديدي) أثراً بالغاً بإزالة الغبار عن ديانة وتاريخ ألمؤابيين، وعلاقتهم مع جيراهم. (Awad، 1975، الصفحات 77-78)

وحوالي ٤٠٠ ق.م ، أصبحت الكرك ضمن مملكة الأنباط، وكانت من حصونهم العسكرية المهمة وبقيت تحت حكمهم لغاية العام ١٠٥ ميلادي، حيث قام الرومان باحتلالها بعهد الإمبراطور الروماني تراجان وأصبحت الكرك مركزا عسكريا متقدماً لهم، وحاميةً لطريق التجارة إلى سوريا.

بقيت الكرك تحت حكم الرومان ومن ثم انتقلت لحكم البيزنطيين من بعدهم وحوالي العام ٤٧٣م، وقع الغساسنة (وهم من القبائل التي ارتحلت من اليمن من مدينة مأرب بعد انهيار السد إلى سوريا ثم انتهى بهم المطاف في جنوب ألأردن وأجزاء من جنوب فلسطين) وقعوا معاهدة حلفٍ بزعامةِ آمر قسوس مع ألبيزنطيين ، بعد اعتناقهم المسيحية، وحصل الغساسنة بموجبها على حكمٍ ذاتي تحت الأدارة ألبيزنطية واعترف البيزنطيون بملوك الغساسنة، اللذين كانوا كرأس حربة ضد ألساسانيين.

وبعد المد الإسلامي للشمال فقد اعتنق جزءٌ من الغساسنة الإسلام وبقي جزءٌ على الديانة المسيحية، وأصبحت الكرك حصناً إسلاميا ومركزاً لجند الكرك ومقاطعة الكرك التي شملت جنوب ألأردن وفلسطين.

وحوالي العام ١١٣٢ م، قام ملك القدس الصليبي باحتلال الكرك، وبنى عليها قلعة الكرك وأطلق عليها اسم بترا ديسرتي (صخرة الصحراء) ، وجعل من الكرك مقراً للقيادة.

قام ألقائد ألمسلم صلاح الدين الأيوبي بمحاصرة الحامية الصليبية أكثر من مرة، وأستطاع احتلالها عام ١١٨٨ م ، بعد حصارٍ دام لأكثر من عام بقيادة أخيه ألعادل.

لعبت مدينة الكرك دوراً هاماً بالعهد المملوكي، واصبحت من الحصون الاستراتيجية بالشرق., من مشاهير مدينة الكرك، ابن ألقف الكركي وهو جراحٌ مشهورٌ عاش من العام ١٢٣٣-١٢٨٦م، وله ألعديد من المؤلفات بالطب والجراحة، أشهرها.

١ : كتاب العمده بالجراحة.

٢ : الشافي الطيب.

٣ : جامع الغرض في حفظ الصحة ودفع المرض.

كانت ولا زالت الكرك عامرةُ على مدى أكثر من ٣٠٠٠ عام وضربت مثلا بالتعايش بين ابنائها الغساسنة سواءً مسيحيين ام مسلمين فالدم واحد، والتاريخ واحد، والاصل واحد، والرب واحد، والمدينة هي الكرك. (Encyclopedia، 2007، صفحة 395)

ثانيا: الموقع :

كان للبلدانيين العرب المسلمين قصب السبق في تحديد موقع الاردن،وتحديد موقع مدينة الكرك،فقد حددوا موقعها ضمن اقاليم العالم السبعة (المسعودي، 1938، صفحة 9) التي تكلموا عنها وفصلوا حدودها وجغرافيتها في مصنفاتهم البلدانية، فكانت مدينة الكرك واجزاؤها ضمن الجزء الرابع من الاقليم الرابع حيث الطول ست وخمسون درجة وخمسون دقيقة والعرض احدى وثلاثون درجة ونصف، وهي بذلك تقع جنوب الاردن على مرتفع يبلغ حوالي (930م) فوق مستوى سطح البحر (خولةالقسوس، 1993، صفحة 14)

اهتم الجغرافيون العرب والرحالة بوصف موقع الكرك ووصف قلعتها ووصف المكان حسب كل جغرافي ومشاهدته او ما نقله عمن سلفه من المختصين بهذا المكان فالمقدس عام 990 ميلادي ذكر في كتابه أحسن التقاسيم بعض الاماكن في منطقه الكرك فأشار الى ماب وقال عنها ماب من الجمل وذكر مؤته بانها تضم قبري جعفر الطيار وعبد الله بن رواحه. (المقدسي، 1987، الصفحات 136-151)

اما البكر عام 1094 ميلادي في كتابه معجم مستعجل فيشير الى مؤته بانها موضع من ارض الشام من عمل البلقاء. (البكري، مصر، صفحة 9)

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.918

وذكر ايضا ياقوت الحموي عام 1228 ميلادي في كتابه معجم البلدان الكرك بانها اسم لقلعه حصينه جدا في طرف الشام من نواحي البلقاء بين ايل وبحر القلزم وبيت المقدس وهو على متن جبل عالي تحيط بها اولياء الا من جهة الربض. (الحموي ي.، 1228، صفحة 453)

وايضا ذكر شيخ الربو عام 1326 ميلادي في كتابه نخبه الدهر في عجائب البر والبحر بانها مملكة الكرك وهي حصن منيع عالي على قمة جبل خندقه اوديه بعيده السفل ويقال انه كان دينا للروم فبني حصنا ومن جنده الشوبك. (الدمشقي م.، 1326، صفحة 329)

وايضا ذكر ابو الفداء عام 1331 ميلادي الكرك في كتابه تقويم البلدان قال الكرك من البلقاء وهو بلد مشهور وله حصن عالي المكان وهو احد المعاقل في الشام التي لا تزال وعلى بعد مرحله من مؤته وبها قبر جعفر الطيار من جهة الحجاز وبين الكرك والشوبك نحو ثلاث مراحل. (محمد، 1840، صفحة 246)

وايضا قال البغدادي عام 1338 في كتابه مراصد الاطلاع على اسماء الأمكنة والبقاع ان الكرك قلعه حصينه جدا في طرف الشام من نواحي البلقاء في جبالها قال بين ايله وبحر القلزم وبيت المقدس وهي على جبل عال. (البغدادي ع.، 1954 ، صفحة 1159)

ويشير ابن فضل الله العمري عام 1338 في كتابه مسالك الابصار في ممالك الامطار الى الكرك اذ قال ان الكرك هي مدينه ذات قلعه تعرف بكرك الشوبك والشوبك أقدم منها والكرك مدينه محدثه البناء كان يديرها الرهبان ثم كسروا فكبروا بناؤه وكسروا ابناءه واوت اليه الصليبيين فأدارت اسواره فأصبحت مدينه مشهوره واستولى عليها الفرنج. (العمري، مسالك الابصار في ممالك الامطار، 1986، صفحة 216)

وايضا ذكر ابن الوردي في كتابه جريدة العجائب وفريده الغرائب الكرك من جمله بلاد الشام على ان قلعتها امنع قلعه فيها قال عن الشام وهو يشمل 30 قلعه وليس فيها امنع من قلعه الكرك. (مصفر، 1342، صفحة 37)

ثالثا : الحدود:

لا شك ان الحدود التي رسمت لمدينة الكرك جعلت منها مدينة ذات موقع جغرافي مهم،اذ يحدها من الشمال وادي الموجب[2] (كرد، 1925، صفحة 64) وهو وادٍ عميق يفصل بين جبال البلقاء (الفارسي، 1961، صفحة 47)،والكرك،ومن الغرب يحدها البحر الميت ومن الجنوب وادي اكسا[3] (حكمة، 2014، صفحة 81)الذي يشكل الحدود الجنوبية لمدينة الكرك ومن الشرق صحراء خالية من السكان،وهي بوجه عام كتبت بحدودها هذه موقعا زراعيا،مهما،فضلا عن انتاجها الحبوب المختلفة والفواكه.

رابعا : تأسيسها:

يعود تاريخ تاسيس مدينة الكرك وقلعتها الحصينة الى مملكة المؤابيين .تلك المملكة التي نشأت في العصر الحديدي (برستيل، 1930، صفحة 16)،(1200_539) ق.م اي في حدود القرن الثالث عشر قبل الميلاد،بجانب كل من مملكة عمون (طالب، 1977، صفحة 81)

ومملكة ادوم وكانت هذه المملكة تقع شرق البحر الميت،وهي ممتدة من التلال الواقعة شمال وادي الموجب شمالا حتى وادي الحسا، خيوبا ،وعاصمتها ذبيان [4]ومن اشهر ملوكها الملك كمشت (الفيصل، 2017، صفحة 54)

الذي حكم مملكة مؤاب 30 سنة،ثم خلفه ولده الملك ميشع،(855_ 810ق.م) الذي استطاع من توحيد شعب مؤاب وحثهم على مقاتلة اعدائهم من الاسرائيليين الذين كانوا كثيري المضايقة لهم،ولا سيما ملكهم عمري[5] (عصفور، 1981، صفحة 288)

---

[2] وادي موجب:وادي مرتفع من الارض وفيها وجد النصب المشهور الذي تركه الملك ميشع والذي ينص على انتصاراته على الاسرائيلين

[3] وادي اكسا:وادي يفصل بين جبال الكرك عن جبال الطفيلة،وهو وادٍ صحراوي يقع وسط الجزء الغربي من الاردن ويمثل الحد الشمالي لبلاد ادوم،والقسم الجنوبي لمملكة مؤاب وكان يعرف قديما بأسم (ازارد)ويعني الخوف.بنظر:ابو حكمة،هشام،لبيان الحدود بين تاريخ بني اسرائيل واليهود،(بيروت:2014م)ص81 الحموي معجم البلدان ، ج٤ /ص٤٤٦

[4] ذبيان:وعرفت قديما بأسم(ذبيون) وهي على مرتفع من الارض،كانت عاصمة مملكة مؤاب شمال وادي الموجب،اتخذها الملك(ميشع) ملك مؤاب عاصمة له.ينظر:هاردنج،لانكستر،اثار الاردن،ص103.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.918

885_874 ق.م) الذي اخذهم مدة طويلة وكذلك انية اخاب [6] 874_852ق.م)، لذلك قرر الملك ميشع [7]الانتقام منهم،وبالفعل هزمت في ايامه اسرائيل ودحضت،فشرع هذا الملك بعد انتصاره على بناء المكان المقدس(كاموش) في الكرخه،وهي اسم قديم لمدينة الكرك–اذ يقع في مكان مرتفع من الارض اختاره الملك ميشع ليكون اعترافا منه وحمداً وشكراً لهذا اله الذي نصره على اعدائه الاسرائيليين.

وفي تلك الحقبة من مملكة المؤابيين ثم بناء مدينة الكرك وقلعتها الشامخة (البروسوي، 2008، صفحة 547) التي تعود لتاريخ بنائها الى نحو (860ق.م)وبقيت هذه القلعة درعا واقيا عبر العصور لكل من استوطن تلك الناحية ثم تعاقب على حكم مدينة الكرك (الاشوريون (ليوا، 2013، صفحة 462) الانباط ، واليونانيون (الاصفهاني، 1961، صفحة 64)

والرومان والبيزنطيون (عمران، 2002، صفحة 13)وغيرهم ممن تمكن من السيطرة على الاردن.

وخلال القرن السادس قبل الميلاد تحالفت جيوش مؤاب وادوم وعمون مع البابليين في حربهم على يهوذا،واستولى هذا التحالف على مملكة يهوذا سنة (586ق.م) (الطعان، 1981، صفحة 105) واسر من اليهود(40.000).

واثناء حكم الملك البابلي نبو نيدوس [8](556_539ق.م) ضمن الكرك ومناطق شرق الاردن الى تيماء (امين، 2009، صفحة 341)في بلاد العرب.

وفي سنة (539ق.م) دخل الملك الفارسي كورش،بابل[9] وقضى على الامبراطورية البابلية، ويعد هذا الحدث ايذانا بختام العصر الحديدي. واحتفظت مدينة الكرك والممالك المجاورة لها بمكانتها تحت الاشراف الفارسي (539_333ق.م) (الملطي، 1983، صفحة 81) من الحكم الذاتي،حتى احتلال الاسكندر المقدوني[10](هو الاسكندر بن فيلفوس تولى الحكم وهو ابن ٢٠ سنه وكان من اعاظم الساسة ومن اعاظم القادة العسكريين فتح بلادا كثيرة حتى بلغ ملكه الى اقاصي الهند واوائل حدود الصين بنى ١٢ مدينه توفي في بابل وحمل الى الإسكندرية ودفن هناك ، وتدعى هذه الحقبة بالغزو الأجنبي لبلاد الشام ويشمل الغزو الفارسي الاخميني (٣٥٩–٣٣٣ق.م) والغزو اليوناني الروماني الذي يعد من غزو الاسكندر (٣٣٣ الى الفتح العربي الإسلامي (٦٦٣–١٤٠م)) (عقيق، 1967، صفحة 573)،(336_323ق.م) بابل سنة (332ق.م).وحينها دخلت مدينة الكرك على وجه الخصوص وبلاد الشام على وجه العموم تحت حكم اليونان،فضلا عن دخول كل من العراق ومصر والاناضول تحت حكمه،وخلال حكم الامبراطورية اليونانية،شهدت مدينة الكرك والممالك القريبة منها بعض الاهتمام اذ وسع اليونان مدينة (عمان) ودعوها باسم فيلادلفيا [11]كما انهم بنوا

---

[5] عمري:اشهر ملوك مملكة اسرائيل،ويدل اسمه على انه كان من اصل عربي او نبطي بنى مدينة السماوة وحصنها واتخذها عاصمة له،وبنى فيها قصرا كبيرا وذلك بحدود عام(880ق.م) وكان كثير الاضطهاد لشعب مؤاب.ينظر:عصفور،محمد ابو المحاسن،معالم تاريخ الشرق الادنى القديم من اقدم العصور الى مجئ الاسكندر(بيروت:1981م) ص288.

[6] اخاب:ويقال احاب بن عمري،احد ملوك اسرائيل تولى الحكم بعد ابيه وكانت له علاقة ودية مع جيرانه فقد حالف مملكة دمشق في معركتها ضد اشور وقتل فيها.ينظر : المسعودي،مروج الذهب،ح1/ص65 ؛ ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد(ت،808ه/1405م) ديوان المنبر او الخبر في ايام العرب والعجم والبربر ، عقيق:خليل شحاذة (بيروت:1988م) ح129/2.

[7] ميشع:هو اشهر ملوك مملكة مؤاب،استطاع توسيع حدود مملكته حتى(معان) كما عن دفع الجزية لاسرائيل وباشرهم بحرب ضروس تتخلص من ظلمهم.

[8] ملك بابلي يعد خاتمة المطاف لسيادة بابل في التاريخ القديم، فقد حالف الملك القاري كورش ضد الميديين،وقضى سنوات(9) في حكمه في مدينة تيماء في بلاد العرب.بنظر:سليم،احمد امين،دراسات في تاريخ الشرق الادنى القديم،(مصر،العراق،ايران)،دار النهضة(بيروت:2009م)،ص341.

[9] وقيل قورش الاكبر،اول ملوك فارسي(550–529ق.م) الذي تمكن من دخول بابل عاصمةالكلدانيين ففتحها سنة(539ق.م) ومن اعماله بناء الهيكل في القدس.بنظر:ابن العبري،غريغوريوس ابو الفرج بن اهرون الملطي(ت،685ه/1286م)،تاريخ مختصر الدول،تصحيح:الاب انطون صالحاني،(بيروت:1983م/ص81.

[10] هو الاسكندر بن فيلقوس،تولى الحكم وهو ابن(20) سنة وكان من اعاظم الساسة ومن اعاظم القادة العسكريين،ففتح بلادا كثيرة حتى بلغ ملكه الى اقاصي الهند واوائل حدود الصين بنى (12) مدينة توفي ببابل وحمل الى الاسكندرية قد دفن هناك. بنظرالطبري، محمد بن جرير(ت،310ه/922م)تاريخ الامم والملوك،عقيق:محمد اب الفضل ابراهيم(مصر:1967م) ح1/ص573؛ابن العبري،مختصر الدول،ص69.

[11] اسم فيلادلفيا يعني المحبة الاخوية، وهذه المدينة تنسب الى مدينة بلطيموس الثاني(283–247ق.م)الملقب فيلادلفوس،الا ان هذا الاسم لم يتغلب على اسمها السامي العري(عمان).بنظر:الدباغ بلادنا فلسطين ،ح1/

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.918

مدينة فيلوتيريا،ومدينة جرش وغيرها من المدن،ولم تزل مدينة الكرك حرب وسلام حتى قدوم الفتح الاسلامي لها (الطبري، صفحة 457)

وتبلغ مساحتها حوالي 3217كيلوميترا وعرفت الكرك بأسماء عدة:

1-قير مؤاب

2- وكرك موبا

3-وكرخا

4- وكاركو[12]

ويتبع محافظة الكرك الأن:

1- لواء قصبة الكرك

2- لواء القصر

3- لواء عي

4- لواء فقوع

5- لواء الأغوار الجنوبية

6- لواء القطرانة

وبالنسبة الى التطور التاريخي :

فقد دلت الشواهد التاريخية على وجود حضارة للإنسان في الكرك منذ العصر الحجري الحديث(8000-6000 ق م) وتعاقب عليها الموآبين والأشوريين[13] والأنباط اليونان و الرومان والبيزنطيون والفتح الإسلامي و المملوكي والعثماني على ارضها جرت معركة مؤته دخلتها الفتح الاسلامي بقيادة ابو عبيدة عامر بن الجراح وقد احتلها الفرنجة نتيجة موقعها على الطرق التجارية وامتازت بانها نموذجا للتعايش السلمي والتسامح بين المسلمين والمسيحيين

وفيما يتعلق بالمعالم الحضارية :

أولا: قلعة الكرك

تعد من القلاع المهمة في الأردن وتبلغ مساحتها 25300 متر مربع وترتفع عن سطح البحر قرابة 1000متر ويعود تاريخ أنشائها إلى الموآبين وقداهتم بها الفرنجة حتى تكون حصناً يحمي القدس ويقطع الطريق التجاري الى الحجاز وفصل مصر عن بلاد الشام ومنع اي اتحاد بينهما

ثانيا : قرية مدين

حيث تبعد 10 كم جنوب الكرك ،وفيها عين ماء جار وتشكل اقدم موقع ديني في الاردن ،وذكرت في القران الكريم سكنها سيدنا شعيب عليه السلام وهاجر اليها سيدنا موسى عليه السلام

ثالثا: مقامات الصحابة

تقع في لواء المزار الجنوبي بوجد أضرحة الصحابة رضوان الله عليهم الذين استشهدوا على ارض معركة موتة وهم:

1- زيد بن حارثة

---

[12] يطلق عليها ايضا اسم كاركو، وهي كلمة سريانية تعني العصر

[13] نسبة الى مدينة اشور التي تقع على الضفة الغربية من نهر دجلة ، وتبعد نحو(40) ميلا جنوب الزاب، وكانت العاصمة القديمة لبلاد اشور، من اشهر ملوكها اشور بانيبال (883ه/859ق.م) الذي نقل عاصمته هذه الى مدينة صالح، سقطت (614 ق.م) .ينظر: وينهايم، ليوا، بلاد مابين النهرين، ترجمة : سعدي عبد الرزاق (بغداد،2013م) ص462.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.918

2- جعفر ابن ابي طالب

3-عبدالله بن رواحة

رابعا : متحف النبي لوط

وهو اخفض متحف في العالمة وموقع((باب الذراع)) ورجم النميرة الذي يعود للفترة النبطية و قرية ادر (ادريانوس) وسميت بهذا الاسم نسبة الى القائد الروماني ادريانوس

خامسا: محمية الموجب

تجمع بين اخفض بقاع الدنيا واعلى مرتفعات الأردن فهي تمتد من جزء يدخل في البحر الميت على انخفاض 410 م،الى جبال الكرك ومأدبا على ارتفاع يصل الى 1000م تشكل محمية الموجب بيئة غنية وتنوعا لتضاريس الطبيعة وتكويناتها الجيولوجية ومكان آمن لعدد من انواع الماعز البري والقطط والحيوانات كالماعز الجبلي

وبالنسبة الى الكرك في الوقت الحاضر:

شهدت تطور عمراني واقتصادي وثقافي مميز وانتشرت فيها المدارس والجامعات والمستشفيات والمراكز الصحية والعلاجية تأسست جامعة موتة على موقع ،وهي من الجامعات الحكومية التي يدرس فيها العديد من التخصصات ويوجد فيها جناح عسكري يتخرج فيه عدد كبير من الضباط القوات المسلحة الذين قدموا دمائهم وارواحهم في سبيل الوطن (جوبسر، 2012 ، صفحة 33)

المبحث الثاني : التجارة في مدينة الكرك

يعد البحر الاحمر احد شرايين التجارة الدولية منذ اقدم العصور، فقد ادى دورا مميزا في تنشيط الحركة التجارية بين الهند والصين واليمن والخليج العربي،فضلا عن دوره المهم في التجارة القائمة بين الشام والعراق والساحل الافريقي،وقد نالت جنوب الاردن عموما ومدينة الكرك على وجه الخصوص حظا وافرا من تلك التجارة ومكاسبها.

ففي عصر الرسالة عرف الرسول الاعظم (ص) اهمية هذا الموقع واشار اليه بعناية خاصة حين اقام بتبوك عام (9هـ/630م) وكتب الى اسقف ايلة يوحنا بن رؤية الغساني كتاب الامانة الذي قال فيه الرسول (ص) ((بسم الله الرحمن الرحيم:هذه امنة من الله ومحمد النبي رسول الله ليحنه بن رؤية واهل ايلع:سفنهم وسياراتهم في البر والبحر،لهم ذمة الله وذمة محمد رسول الله ، ولمن كان معهم من اهل الشام واهل اليمن الخ)) ، كما اشترط عليهم تقديم الضيافة لمن يمر بهم من المسلمين، لوقوعها على طريق الشام والحجاز (البلاذري، صفحة 17)

وفي الفتحات العربية الاسلامية خدمت ايله حركة الحجاج والتجار القادمين من افريقيا ومصر والاندلس وجنوب الشام فكانت قوافلهم تقيم فيها نحو (4) ايام.

فتقام لهم سوق عظيمة يقصدها الناس من معظم انحاء الشام للكسب والتجارة وتبادل المنافع ولا شك ان هذه الحركة انعكست ايجابيا على الحركة الاقتصادية والاجتماعية على مدينة الكرك اذ انها تقع على طريق ايلة وعلى طريق القوافل التجارية المتجهة نحو شمال الشام والحجاز والعراق.

اشارت كتب الجغرافيا العربية الى بعض النشاطات الاقتصادية في منطقه الكرك فهذا المقدسي ذكر في كتابه احسن التقاسيم في معرفه الاقاليم منطقه الكرك فأشار الى ماب بانها كثيره اللوز والاعناب.

اما ابن سعيد المغربي فأشار في كتابه بس الارض الى تجاره اهل الكرك مع البحر الاحمر وخاصه النصارى منه اذ قال ان اهل الكرك والشوبك كانوا يبادلون الزبيب والزيت والزيتون بالسمك المقدد مع اهل الجزائر الواقعة اسفل شعبه خليج العقبة.

وايضا ذكر ابو الفداء في كتابه تقويم البلدان جانب النشاط اهل الكرك الاقتصادي قال وتحت الكرك وادي في حمام وبساتين وفواكه من المشمش والرمان والكمثرى وغير ذلك.

واشار الحمير في كتابه الروض المعطاة في خبر الاقطار الى النشاط التجاري مع منطقه الكرك الى انه على الرغم من الحروب من المسلمين لان الحركة التجارية كانت تسير على خير ومع ذلك فالقوافل تمر من مصر الى بلاد الفرنجه الى دمشق غير منقطعة واختلاف المسلمين من دمشق الى مكة كذلك والتجارة النصارى.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.918

ايضا لا يمنع أحد منهم ولا يتعرض له والنصارى على المسلمين ضريبه يؤدونها في بلادهم وهي من الامن على غايه وتجاره النصارى ايضا يؤدون في بلاد المسلمين على سلعتهم والاتفاق بينهم وذلك والاعتدال في جميع الاحوال واهل الحرب مشتغلون بحربهم والناس في عافيه والدنيا لمن غلب. (الحميري، د ت، صفحة 321)

وذكر بيرك هارت ان هناك تبادل تجاري مع القدس حيث يبيع اهل الكرك الاغنام والبغال والجلود والصوف ويشترون البن والارز والاساس منزلي اشاره الى ان المسيطرين على التجارة تجاره الخيل فلهم في حوانيت في مدينه الكرك وتجري التجارة بينهم بالمقايضة ويقدر قيمه كل شيء .

والحنطة مادة اساسيه في التبادل التجاري بينهم. (هارت، د ت ، صفحة 110) ويستغل الكركيون قدوم حافله الحج لبيع الميرا من جميع الاصناف للحجاج في منطقه القطران وايضا توجد داخل البيوت خزانات قمح ترابيه تسمى كواري. (جبله، 2020 ، صفحة 156)

اولا : الاسواق في مدينة الكرك ونواحيها:

1- اسواق مدينة الكرك :

لا يخفى ان مدينة قديمة مثل مدينة الكرك يقطن بها السكان لابد ان تكون لها اسواق كبيرة وعامرة، فضلا على موقعها الاستراتيجي الذي يعد هذه الوصل بين الشعوب والبلدان المختلفة فكانت الكرك اسواق عامرة اشار اليها القلقلشندي بقوله((الكرك مدينة محدثة البناء كانت ديرا يديرها رهبان، ثم كثروا وكبروا بناءه واوى اليهم من يجاورهم من النصارى، فقامت به اسواق ودارت لهم فيها معايش واوت اليه الفرنج...الخ))ونستنتج من هذا النص ان لمدينة الكرك اسواقا تدور بها المعايش مع اشارة الى وجود الفرنج بها او حولها، وهو بذلك يشير الى السكان النصارى الذين كانوا في مدينة الكرك قبل احتلال الفرنج لها.

اسواق عجلون : هي احدى النواحي التابعة لمدينة الكرك فيها الفواكه الكثيرة ، وتشتهر باسواقها المتعددة (البروسي، صفحة 464)

اسواق زيزاء : زيزاء هي احدى قرى البلقاء [14]الكبيرة والتي يطؤها الحاج و_يقام بها لهم سوق، وفيها بركة عظيمة، ويظهر ان هذه الاسواق تعد من الاسواق الموسمية التي تقام فقط عند مرور الحجاج. اسواق معان: اسواق كبيرة تقع في مدينة معان جنوب مدينة الكرك على مرحلة من الشويك، كانت المدينة سكنى لبني امية وموالهم، وكانت تلك الاسواق منزلة للحجاج، يقام بها سوق في غدوهم ورواحهم (الدمشقي م.، صفحة 213)

2- ولا يخفى ان هذه الاسواق كانت تمد مدينة الكرك بالبضائع والسلع.

اسواق زغر: اسواق مهمة تقع في بلدة زغر، وكانت لهذه الاسواق اهمية خاصة في العصور الاسلامية، وذلك لوقوعها على طرق التجارة المارة بمدينة الكرك والقدس والخليل (الحموي، صفحة 387) ، وايلة كما كانت خيراتها وبضائعها تحمل الى اريحا (سباهي، صفحة 144) وغيرها بالسفن الصغيرة واطلق عليها البصرة الصغرى والمتجر والمربع، وكان لتحول طرق التجارة منها تاثير وغيم ادى الى انكماشها وزوالها (الدباغ، صفحة 110)

3- اسواق ايلة : تعد اسواق ايلة من اشهر واكبر المناطق التجارية عموما وفي جنوب الاردن خصوصا، وهي اسواق ذات عمق تاريخي وصفه بانها مكان مقصود تاتي اليه آجلاب الشام، وتقام بها الاسواق العظيمة الممتدة المتشبعة التي لا توجد فيها امهات الاقاليم وكبار المدن، ولعل انه لا يعدم فيها موجود من:الخيل والابل،والغنم،والدقيق،والشعير ،والعلف،وانواع المآكل والمشارب،والمحامل والاكوار والرحال والسلاح والقماش والفراش والامتعة وغير ذلك، وايام اقامة الحاج هذا ايام دوام.

وانعكست هذه التجارة القائمة في تلك الاسواق على مدين الكرك والمدن المحيطة بها، فنشطت حركة التجارة وتنوعت السلع والبضائع، وازداد عدد الاسواق، واصبحت مدينة الكرك باسواقها المنتجة بلدا عظيما، كما لم تكن الاسواق هي الموقع الوحيد للتجارة

[14] البلقاء:كورة من اعمال دمشق بين الشام ووادي القرى،قضيتها عمان،وفيها قرى كثيرة ومزارع واسعة،سميت بالبلقاء نسبة الى بالق بني عان بن لوط (ع) بنظر:الاصطخري،ابو القاسم ابراهيم بن محمد الفارسي(ت346ه/957م)،المسالك والممالك،تحقيق:محمد بن جابر عبدالعال،وزارة الثقافة والقاهرة:1961م)،ص47؛المنجم،اسحاق بن الحسين وعاش في القرن الرابع الهجري) اكام المرجان في ذكر المدائن المشهورةفي كل مكان،(بيروت:1988م)ص118؛الحموي/معجم البلدان ح1/489.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.918

وتبادل البضائع، بل كان هناك مواطئ اخرى انشأت لغرض التجارة منها الخرب[15] (الدباغ، صفحة 459) والخانات القيسيريات التي خدمت التجار والتجارة، ومن ابرز تلك الخانات خان مدينة الكرك (الدباغ، صفحة 45) خان معان (غوانمة، صفحة 102) وهب ابنية مربعة الشكل مكونة من طابقين بداخلها ساحة – حاوية – مكشوفة – يتوسطها بئر ماء، ويحد بهذه الساحة يوانك كبيرة لمبيت الدواب وخزن البضائع.

اما الطابق العوي فيه غرف صغيرة اعدت لمبيت التجار والمسافرين وفي كل خان مسجد صغير، وفي زواياه الاربع ابراج للدفاع ومزاغل للمراقبة ولكل خان مدخل واسع ببوابة ضخمة تغلق ليلا، كما ان هذه الخانات يأوى اليها من الجاه المساء، وينام آمنآ من طوارق الأعداء (غوانمة، صفحة 102) وكانت هذه الاسواق والخانات ينضمها ويديرها موظف، ووظيفته الاشراف على الاسواق ومراقبة الاخلاق العامة وعدم مخالفة نصوص الشريعة، فضلا عن مراعاة المصالح وتحقيقها ودرء المفاسد وتعطيلها، وقد عد العلماء بعض الصفات التي يجب توفرها في صاحب الحسبة (الشيرازي، 1946، صفحة 6) وكيفية تطبيقه لعمله، وكان في مدينة الكرك وظيفة محتسب واحد، ويظهر منها ان مدينة الكرك برغم من تعدد اسواقها وكثرتها، الا انها تكتفي بحمل محتسب واحد في كل سوق يدير امرها وينظم تجارتها ويراعي شؤونها (الظاهري، صفحة 132)

ثانيا: الطرق التجارية في مدينة الكرك:

على الرغم ان حدود مدينة الكرك عبر التاريخ لم تكن واضحة ومستقرة بل كانت قلقة ومتغيرة بحسب الظروف والاموال الداخلية والخارجية المؤثرة فيها من قبل السلطة الا انها ادت دورا مهما على مدى تاريخا في الحياة التجارية والاقتصادية وبقيت تخدم حركة المواصلات والاتصالات بين الحجاز ووبلاد الشام ومصر قبل الفتح الاسلامي وبعد.ومن هنا يمكن تقسيم طرق تجارتها على النحو الاتي:

الطرق البريه : عرف طريق الحاج[16] الشامي والقوافل التجارية منذ القرن الاول الهجري بانها تنطلق من دمشق الى درعا (الحموي، صفحة 130) ومنها الى الرمثا (الحموي، صفحة 68) التي تقيم فيها اياما عدة لغرض التجارة والبيع، ثم تواصل تلك القوافل سيرها الى الخليل (الحموي، صفحة 62) ثم الى الزرقاء (الدباغ، صفحة 323) ومنها الى الزيزاء ثم اللجون ثم الثنية قرب مدينة الكرك ثم معان ومنها الى عقبة الصوان (بطوطة، صفحة 111) ثم ذات حج (كبريت، صفحة 233) لتكمل طريقها الى الحجاز، واحيانا كانت قوافل التجارية والركب الشامي لتتخذ طريقا اخر، ولا سيما في مدن الاحتلال الصليبي، فكانت تسير القوافل من دمشق الى الكسوة (الحموي، صفحة 130) ثم الى الضمين (الحق، صفحة 853) وبصرى[17] (الحموي، صفحة 133) ثم منها تتجه الى زيزاء لأسا، ثم تتجه الى اللجون ومنها الى مدينة الكرك ثم معان ثم الى عقبة الصوان ثم ذات حج ثم تبوك فالحجاز (الاصطخري، صفحة 25) ونجد ان في كلا الطريقين تمر القوافل التجارية والركب الشامي في حدود مدينة الكرك توجد هناك اسواق ومعايش، **ولا بد من الاشارة الا انها ارتبطت عبر جنوبها بخط سير ايضا الى مصر.**

1- الطرق البحرية : تمتعت مدينة الكرك بالطرق البحرية فضلا عن طرقها البرية فكانت حدودها القريبة يحدها البحر الميت،[18] وهو يعد نقطة فاصلة بين مدينة الكرك ومدينة الخليل، وكانت تسير به تجارة مربحة لسكان مدينة الكرك ونواحيها.

قال الادريسي، سميت البحيرة الميتة لان مافيها شئ له روح ولا موت ولا دابة ولا شئ متكون مثل مايتكون في سائر المياه الراكدة والمتحركة، وماؤها حار كريه الرائحة، وفيها سفن صغار يسافر بها في تلك الناحية وتحمل عليها الغازات وصنوف التمر، وطول هذه البحيرة (60ميلا) وعرضها (12ميلا) (الادريسي، صفحة 355)

---

[15] اشهر تلك الخرب هي مدين او كما يسميها منهم قية حطينة،وهي قرية تقع جنوب قرية حطين تحتوي على حظيرة مستديرة وغرف مربعة الشكل.بنظر :الدباغ،بلادنا فلسطين،ح1/ص459.

[16] وتسمى ذات الحاج،بركة قديمة ورمل وتلال ومن النخل شمال تبوك.بنظر :كبريت،محمد بن عبدالله،رحلة الشتاء والصيف،ص233.

[17] بصرى:عاصمة منطقة حوران الخصبةعلى بعد(14كم) من جنوب دمشق في نهاية طرق القوافل التجارية القائمة في شبه الجزيرة العربية.بنظر :الحموي،معجم البلدان،ح2/133.

[18] البحر الميت:ويدعى باسماء عدة منها البحيرة المنتنة وبحيرة زغر والبحيرة المقلوبة،ويقع غرب الاردن قرب اريحا،ويعد بحر ملعون ولا ينتفع به ورائحته نتنة.بنظر الحموي،معجم البلدان،ح1/ص352؛

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.918

اما اخر حدود مدينة الكرك الجنوبية المتمثلة بأيلة (العقبة) ، فهي من اشهر الموانئ الملاحية والتجارية في جنوب الاردن، فكانت السفن تاتي محملة بسلع الشرق، وتنتهي بها لتنقل الى سواحل البحر المتوسط (غوانمه، صفحة 94)

كما ارتبطت ايلة بالقلزم، عبر خط ملاحي يمر عبر البحر الاحمر[19]، وبذلك ارتبطت تجارة الصين والهند لخدمة جنوب الاردن وخليج العقبة وانتعشت بذلك الحركة التجارية والاقتصادية في تلك الارجاء (سباهي، صفحة 40)

ثالثا :عملة مدينة الكرك ومقاييسها :

ان النشاط الاقتصادي والتجاري الذي نشط في الاردن عموما وفي مدينة الكرك على وجه الخصوص انهم في التقدم الحضاري والاجتماعي لتلك الناحية، فالعرب في فتوحاتهم حافظوا على مركز التجارة، واخذوا يهتمون بها ويبدعون في تطورها، ونلاحظ في عصر الدولة الاموية، وانتقال مركز الخلافة الى الشام اصبحت الاردن ولا سيما وسطها – اي شمال مدينة الكرك – احد مراكز سك العملة الاسلامية واخذت تضرب النقود[20] هناك (غوانمه، صفحة 75) وهذه العملة العمانية ضربت على النمط البيزنطي بعد ادخال التعديلات عليها.

ومن اهم تلك التعديلات هي تحويل الصليب الى شكل كروي على صاريه مثبتة فوق اربع درجات في الظهر وصورة الخليفة الاموي عبدالملك بن مروان[21] (عساكر، صفحة 80)، في الوجه منتصبا قابضا على سيفه مرتديا عباءته، باعتبار ان اقدم انواع السكة الاسلامية ضربت في زمنه، وكانت عملة مدينة الكرك مكونه من الدينار والدرهم (القلقشندي، صفحة 241)

وعلى الارجح ان عملة مدينة الكرك كانت هي نفسها العملة التي كانت تستخدم في مصر والقاهرة وفي جميع بلاد الشام، اذا لم ترد اشارة توضح عملة الكرك الخاصة بها، اما اوزانها فكانت الضجة (السبكي، 1351، صفحة 126)

والرطل[22] (فالتر، المكاييل والاوزان، صفحة 30)كانت هذه الاوزان تستعمل لضبط الموازين في الأسواق اثناء البيع والشراء ويطلق عليها اسم العيار (فالتر، صفحة 30)كان الرطل في صدر الإسلام في مكة يساوي ١٢ اوقية أي 1.5كيلوغرام وفي دمشق الرطل يساوي 600درهم فيكون 1.8كيلوغرام اما في مصر يساوي 12درهم وهو يساوي 37.5غرام اما بالنسبة الى مقاييسها فكان يستخدم الذراع للقماش وذراع لعمل الأرض وكانت أراضيهم تمسح بالفدان الإسلامي والفدان الرومي مما يجعل سكان مدينة الكرك ان يسيرو تجارتهم بين المدن المجاورة. ذراع العمل تعادل الذراع الهاشمية وقد بلغ متوسط طولها 66.5 سم[23] اما الفدان الرومي فهو وحدة قياس للأراضي الزراعية وهو معروف في مصر منذ القدم ويتكون الفدان الواحد من 24سهم (فالتر، صفحة 89)

الخاتمة:

مدينة الكرك من المدن الواقعة في المملكة الأردنية الهاشمية، وتتميز بأنها من المدن القديمة والعريقة والتي تعود إلى صميم أعماق التاريخ، بالإضافة إلى أنها واقعة في حدود لواء قصبة الكرك، وبالتحديد في محافظة الكرك في الجهة الجنوبية لعمان، وتبعد عنها مسافة تقدر بحوالي 120 كيلومتراً مربعاً، ويصل عدد سكانها لحوالي 320000 نسمة، وجبال هذه المدينة تشرف بشكل مباشر على كل من البحر الميت ومنطقة الأغوار الجنوبية والضفة الغربية لفلسطين، وتعتبر هذه المدينة العاصمة الرسمية لمحافظة الكرك.

---

[19] وهو البحر الاحمر،الذي يفصل قارة اسيا وافريقيا،ويسمى ايضا بحر الحبشة التي تقطن سواحله من الجهة الغربية.بنظر:ابن سباهي،اوضح المسالك،ص40.

[20] قرية النقود في مدينة عمان،ومما يؤكد قولنا هذا هو ان دائرة الاثار العامة في المملكة الاردنية الهاشمية اكتشفت اثناء التنقيب في السوق الروماني وسط مدينة عمان بين سنتي (1965–1967م) مجموعة من النقود النحاسية الاموية عددها(17)فلساً،عربت في عمان بعد التعريب النقود.بنظر:غوانمه،يوسف حسن،صفات من تاريخ القدس وفلسطين والاردن،ص75.

[21] عبد الملك بن مروان بن الحكم،بويع له بالخلافة بعد ابيه مروان عام(65ه/684م) واجتمع الناس على بيعته بعد قتل ابن الزبير،وهو اول من حول الدواوين الى العربية،وفي عام (76ه/695م) نقشت الدنانيروالدراهم بالعربية.بنظر:ابن عساكر،تاريخ دمشق الكبير، ح39/ص80.

[22] كان الرطل في صدر الاسلام في مكة يساوي(12 أوقية،اي يساوي5/1كغم وفي دمشق كان الرطل يساوي 600 درهم دمشقي ويساوي5/592) درهم مصري كل درهم(3,125) فيكون رطل دمشق يساوي (1/8)كغم.بنظر:هنتش،فالتر،المكاييل والاوزان،ص30.

[23] ذراع العمل تعادل الذراع الهاشمية،وقد بلغ متوسط طولها5/66سم.بنظر:هنتش،المكاييل والاوزان،ص89.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.918

بعد هذه الجولة العلمية التفصيلية عن مدينة الكرك والتي تم من خلالها ابراز صورتها الحية التي كانت عليها في ميادين الحضارة والتاريخ حيث نستطيع ان نبين ابرز نتائج ماتوصلت اليه الدراسة:

1- يعود تأسيس مدينة الكرك وقلعتها الحصينة الى مملكة المؤابيين التي نشأت في حدود القرن الثالث عشر قبل الميلاد.

2- تتكون محافظة الكرك من (7) ألوية هي (لواء قصبة الكرك، لواء المزار الجنوبي، ولواء الأغوار الجنوبية، ولواء القطرانة، ولواء القصر، ولواء فقوع، ولواء عي)، و(3) أقضية هي (قضاء مؤاب، وقضاء غور المزرعة، وقضاء الموجب).

3- عرفت مدينة الكرك بأسماء عديدة عبر العصور لعل اشهرها اسم (كبر مؤاب) و (كرخا) و(كراكو) واختلف في اصل تلك الاسماء فمنهم من رأى انها اسماء اعجمية وهناك من قال انها اسماء سريانية والاخر يرى انها اسماء أرامية وهو الرأي الارجح.

4- تتمتع مدينة الكرك بأهمية جغرافية،فموقعها جنوب الاردن جعل منها حلقة وصل بين دول العالم الاسلامي (العراق والحجاز والشام ومصر) فضلا عن انها تقع على مرتفع يبلغ حوالي (930م) فوق مستوى سطح البحر في منطقة وعرة تحيط بها الجبال والوديان.

5- تم تحرير مدينة الكرك من يد الصليبيين واعادتها الى حاضنة الدولة الاسلامية بعد محاولات عديدة آخرها الحصار الذي فرضه القائد صلاح الدين الايوبي الذي استمر عام ونصف حتى استطاع فتحها عام (584هـ/1188م).

6- تميزت مدينة الكرك بنشطاها التجاري الذي كان يتمتعون بها سكان مدينة الكرك.

7- تتميز مدينة الكرك بأنها من المدن السياحية التي ينجذب لها أعدادٌ كبيرة من السائحين الذين يبحثون عن الأصالة والتاريخ العريق، وذلك لاحتوائها على الكثير من المعالم التاريخية كقلعة الكرك التي بنيت من قبل المؤابين، وبرج الظاهر بيبرس، وتمثال صلاح الدين الأيوبي الذي يتميز بموقعه في منتصف شوارع هذه المدينة، والكثير من المقامات التي تعود للعديد من الأنبياء سيدنا نوح عليه السلام، بالإضافة إلى الأضرحة التي تعود لصحابة غزوة مؤتة الصحابي زيد بن الحارثة وجعفر الطيار وعبد الله بن رواحة -رضوان الله عليهم-، وغيرها الكثير من المعالم.

8- تتميز محافظة الكرك باختلاف تضاريسها وذلك لوجود المناطق الصحراوية والجبلية والشفاغورية والغورية واعتمادها بالشكل الأساسي على الزراعة.

9- تمتاز بوجود مقامات الصحابة واعتبارها منطقة سياحية دينية.

10- تمتاز محافظة الكرك بأنها منطقة زراعية وصناعية في آن واحد.

11- وقوع أخفض بقعة في العالم فيها (البحر الميت) .

هوامش :

وتعرف بكرك نوح، قرية كبيرة قرب بعلبك في ذيل جبل لبنان ذات بساتين كبيرة ومياه وافرة غزيرة وفيها قبر نوح

وادي موجب:وادي مرتفع من الارض وفيها وجد النصب المشهور الذي تركه الملك ميشع والذي ينص على انتصاراته على الاسرائيلين

وادي اكسا:وادي يفصل بين جبال الكرك عن جبال الطفيلة،وهو وادٍ صحراوي يقع وسط الجزء الغربي من الاردن ويمثل الحد الشمالي لبلاد ادوم،والقسم الجنوبي لمملكة مؤاب وكان يعرف قديما بأسم (ازارد)ويعني الخوف.بنظر:ابو حكمة،هشام،لبيان الحدود بين تاريخ بني اسرائيل واليهود،(بيروت:2014م)ص81 الحموي معجم البلدان ، ج٤ /ص٤٤٦

ذبيان : وعرفت قديما بأسم(ذبيون) وهي على مرتفع من الارض،كانت عاصمة مملكة مؤاب شمال وادي الموجب،اتخذها الملك(ميشع) ملك مؤاب عاصمة له.ينظر:هاردنج،لانكستر،اثار الاردن،ص103.

عمري : اشهر ملوك مملكة اسرائيل،ويدل اسمه على انه كان من اصل عربي او نبطي بنى مدينة السماوة وحصنها واتخذها عاصمة له، وبنى فيها قصرا كبيرا وذلك بحدود عام (880ق.م) وكان كثير الاضطهاد لشعب مؤاب. ينظر: عصفور،محمد ابو المحاسن،معالم تاريخ الشرق الادنى القديم من اقدم العصور الى مجئ الاسكندر(بيروت:1981م)ص288.

اخاب: ويقال احاب بن عمري،احد ملوك اسرائيل تولى الحكم بعد ابيه وكانت له علاقة ودية مع جيرانه فقد حالف مملكة دمشق في معركتها ضد اشور وقتل فيها. ينظر: المسعودي، مروج الذهب ، ح1/ص65 ؛ ابن خلدون،عبد الرحمن بن محمد (ت،808هـ/1405م) ديوان المنبر او الخبر في ايام العرب والعجم والبربر،عقيق:خليل شحاذة (بيروت:1988م) ح129/2.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.918

ميشع:هو اشهر ملوك مملكة مؤاب،استطاع توسيع حدود مملكته حتى(معان) كما عن دفع الجزية لاسرائيل وباشرهم بحرب ضروس تتخلص من ظلمهم.

ملك بابلي يعد خاتمة المطاف لسيادة بابل في التاريخ القديم، فقد حالف الملك القاري كورش ضد الميديين، وقضى سنوات (9) في حكمه في مدينة تيماء في بلاد العرب. بنظر: سليم ، احمد امين ، دراسات في تاريخ الشرق الادنى القديم، (مصر، العراق، ايران) ، دار النهضة (بيروت:2009م) ،ص341.

وقيل قورش الاكبر، اول ملوك فارسي (550– 529 ق.م) الذي تمكن من دخول بابل عاصمة الكلدانيين ففتحها سنة (539ق.م) ومن اعماله بناء الهيكل في القدس.بنظر:ابن العبري،غريغوريوس ابو الفرج بن اهرون الملطي(ت،685ه/1286م)،تاريخ مختصر الدول،تصحيح:الاب انطون صالحاني،(بيروت:1983م/ص81.

هو الاسكندر بن فيلقوس،تولى الحكم وهو ابن(20) سنة وكان من اعاظم الساسة ومن اعاظم القادة العسكريين،ففتح بلادا كثيرة حتى بلغ ملكه الى اقاصي الهند واوائل حدود الصين بنى (12) مدينة توفي ببابل وحمل الى الاسكندرية قد دفن هناك. بنظر الطبري،محمد بن جرير(ت،310ه/922م) تاريخ الامم والملوك ، عقيق : محمد اب الفضل ابراهيم (مصر:1967م) ح1/ص573؛ ابن العبري ، مختصر الدول،ص69.

اسم فيلادلفيا يعني المحبة الاخوية،وهذه المدينة تنسب الى مدينة بلطيموس الثاني(283–247ق.م) الملقب فيلادلفوس، الا ان هذا الاسم لم يتغلب على اسمها السامي العري (عمان) .بنظر: الدباغ بلادنا فلسطين ،ح1/ يطلق عليها ايضا اسم كاركو، وهي كلمة سريانية تعني العصر

نسبة الى مدينة اشور التي تقع على الضفة الغربية من نهر دجلة، وتبعد نحو(40)ميلا جنوب الزاب، وكانت العاصمة القديمة لبلاد اشور، من اشهر ملوكها اشور بانيبال (883ه/859ق.م) الذي نقل عاصمته هذه الى مدينة صالح، سقطت (614ق.م). ينظر: وينهايم، ليوا، بلاد مابين النهرين، ترجمة:سعدي عبد الرزاق (بغداد،2013م) ص462.

البلقاء: كورة من اعمال دمشق بين الشام ووادي القرى،قضيتها عمان، وفيها قرى كثيرة ومزارع واسعة، سميت بالبلقاء نسبة الى بالق بني عان بن لوط (ع) بنظر: الاصطخري، ابو القاسم ابراهيم بن محمد الفارسي(ت346ه/957م)، المسالك والممالك ،تحقيق: محمد بن جابر عبدالعال، وزارة الثقافة والقاهرة :1961م)، ص47؛المنجم،اسحاق بن الحسين وعاش في القرن الرابع الهجري) اكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان، (بيروت:1988م) ص118؛ الحموي/ معجم البلدان ح1/489.

اشهر تلك الخرب هي مدين او كما يسميها منهم قية حطينة،وهي قرية تقع جنوب قرية حطين تحتوي على حظيرة مستديرة وغرف مربعة الشكل.بنظر:الدباغ،بلادنا فلسطين،ح1/ص459.

وتسمى ذات الحاج،بركة قديمة ورمل وتلال ومن النخل شمال تبوك.بنظر:كبريت،محمد بن عبدالله،رحلة الشتاء والصيف،ص233.

بصرى :عاصمة منطقة حوران الخصبةعلى بعد(14كم) من جنوب دمشق في نهاية طرق القوافل التجارية القائمة في شبه الجزيرة العربية.بنظر:الحموي،معجم البلدان،ح2/133.

البحر الميت:ويدعى باسماء عدة منها البحيرة المنتنة وبحيرة زغر والبحيرة المقلوبة،ويقع غرب الاردن قرب اريحا،وبعد بحر ملعون ولا ينتفع به ورائحته نتنة.بنظر الحموي،معجم البلدان،ح1/ص352؛

وهو البحر الاحمر،الذي يفصل قارة اسيا وافريقيا،ويسمى ايضا بحر الحبشة التي تقطن سواحله من الجهة الغربية.بنظر:ابن سباهي،اوضح المسالك،ص40.

قرية النقود في مدينة عمان، ومما يؤكد قولنا هذا هو ان دائرة الاثار العامة في المملكة الاردنية الهاشمية اكتشفت اثناء التنقيب في السوق الروماني وسط مدينة عمان بين سنتي (1965–1967م) مجموعة من النقود النحاسية الاموية عددها(17)فلساً،عربت في عمان بعد التعريب النقود.بنظر:غوانمه،يوسف حسن،صفات من تاريخ القدس وفلسطين والاردن،ص75.

عبد الملك بن مروان بن الحكم،بويع له بالخلافة بعد ابيه مروان عام(65ه/684م) واجتمع الناس على بيعته بعد قتل ابن الزبير،وهو اول من حول الدواوين الى العربية،وفي عام(76ه/695م) نقشت الدنانيروالدراهم بالعربية.بنظر:ابن عساكر،تاريخ دمشق الكبير، ح39/ص80.

كان الرطل في صدر الاسلام في مكة يساوي (12 أوقية،اي يساوي5/1كغم وفي دمشق كان الرطل يساوي 600 درهم دمشقي ويساوي(592/5 درهم مصري كل درهم(3,125) فيكون رطل دمشق يساوي (1/8) كغم.بنظر:هنتش،فالتر،المكاييل والاوزان، ص30.

ذراع العمل تعادل الذراع الهاشمية، وقد بلغ متوسط طولها 66/5 سم. ينظر:هنتش، المكاييل والاوزان، ص89.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.918

المراجع

ابن بطوطة. (بلا تاريخ). *تحفة الانظار*.

ابن سباهي. (بلا تاريخ).

ابن عبد الحق. (بلا تاريخ). *مراصد الاطلاع* .

ابن عساكر. (بلا تاريخ). *تاريخ دمشق الكبير*.

العمري ، ابن فضل الله. (1986). *مسالك الابصار في ممالك الامطار*. المركز الاسلامي للبحوث .

العمري ،ابن فضل الله. (2003). *مسالك الابصار في ممالك الابصار*. ابوظبي.

الفارسي ،ا بو القاسم ابراهيم بن محمد. (1961). *المسالك والممالك* . القاهرة : وزارة الثقافة.

البكري ، ابو عبد الله بن عبد العزيز الاندلسي. (مصر). *معجم ما استعجم* . دار الجامعة.

الادريسي، ابي عبد الله بن محمد. (بلا تاريخ). *نزهة المشتاق*.

بن محمد، اسماعيل 1840. (بلا تاريخ). *تقويم البلدان* . باريس: دار الطباعة السلطانية.

الاصطخري. (بلا تاريخ).

البلاذري. (بلا تاريخ). *فتوح البلدان* .

الحموي. (بلا تاريخ).

الدباغ. (بلا تاريخ).

الطبري. (بلا تاريخ). *تاريخ مختصر الدول*.

القلقشندي. (بلا تاريخ). *صبح الاعشى*.

المسعودي. (1938). *التنبية والاشراف*. القاهرة .

اللواتي.، امحمد بن عبد الله (1997). *رحلة ابن بطوطة المسماة تحفة الانظار في غرائب الامطار*. الرباط.

جوبسر، بيتر. (2012). *السياسة والتغير في الكرك الاردن: دراسة لبلدة عربية صغيرة ومنطقتها* . دار المعارف .

هارت ،بيرك. (د ت). *رحلات بيرك هارت*. دار المعارف .

برستيل ، جايمس هنري. (1930). *العصور القديمة*. بيروت.

حتى فيليب. (1972). *تاريخ سوريا ولبنان*. بيروت: دار الثقافة .

الاصفهاني ، حمزة. (1961). *تاريخ ينهي ملوك الارض والانبياء* . بيروت.

القسوس ،خولة. (1993). *الكرك جوهرة الصحراء*. عمان .

نسيمان.،ستيفن (1967). *تاريخ الحروب الصليبية* . بيروت: دار الثقافة.

بن مصفر.، سراج الدين عمر (1342). *فريدة العجائب وفريده الغرائب* . بيروت : المكتبة الشعبية .

امين. ، سليم احمد (2009). *دراسات في تاريخ الشرق الادنى القديم*. بيروت: دار النهضة.

الحموي ،شهاب الدين ابو عبدالله ياقوت بن عبدالله. (1977). معجم *البلدان*. بيروت: دار صادر.

ابو جبله ، عامر جاد الله. (2020). *الكرك في كتب الجغرافيا والرحلة* . الاردن: مجله المؤرخ العربي كليه العلوم الاجتماعية جامعه مؤته .

الشيرازي ،عبد الرحمن. (1946). *نهاية الرتبة الظريفة في طلب الحسبة الشريفة*. مصر.

الطعان.،عبد الرضا (1981). *الفكر السياسي في العراق القديم* . بغداد.

البغدادي، عبد المؤمن عبد الحق. (1954). *مراصد الاطلاع على اسماء الأمكنة والبقاع* . بيروت: دار المعرفة.

كرد ، علي محمد (1925). *خطط الشام* . دمشق.

الظاهري ، غرس الدين. (بلا تاريخ). *زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك* . بيروت: دارالكتب العلمية.

الملطي ، غريغوريوس. (1983). *تاريخ مختصر الدول* . بيروت.

الفيصل ، محمد. (2017). *الحلقة المفقودة والدين مختطف*. بيروت.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.918

الدمشقي ، محمد بن ابي طالب. (1326). *شيخ الربوة نخبه الدهر في عجائب البر والبحر* . بغداد: مكتبه المثنى .

المقدسي. ،محمد بن احمد (1987). *أحسن التقاسيم في معرفه الاقاليم باعتناء محمد المخزون*. بيروت: دار احياء التراث العربي .

البغدادي ،محمد بن حوقل. (1938). *صورة الارض* . بيروت: دار صادر .

الدمشقي ، محمد بن طالب الانصاري. (بلا تاريخ). *نخبة الدهر*. لبنان: دار مكتبة بيبيون.

الحميري. ،محمد بن عبد المنعم (د ت). *الروضة المعطار في خبر الأقطار*. بيروت: مكتبه لبنان.

البروسوي، .محمد بن علي (2008). *اوضح المسالك الر معرفة البلدان والممالك* . بيروت.

البروسي. ، محمد بن علي (بلا تاريخ). *اوضح المسالك*. دار العرب الاسلامي.

عمران ، محمد سعيد. (2002). *الامبراطورية البيزنطية وحضاراتها* . بيروت.

عصفور، محمد. (1981). *تاريخ الشرق الادنى القديم*. بيروت.

عقيق ،محمد. (1967). *اب الفضل ابراهيم*. مصر .

كبريت.،محمد (بلا تاريخ). *رحلة الشتاء والصيف*.

ابو طالب ، محمود. (1977). *اثار الاردن وفلسطين في العصور القديمة*. عمان: وزارة الثقافة.

السبكي، محمود محمد خطاب. (1351). *المنهل الغذب المورود شرح سفن ابي داود*. مصر .

الدباغ ، .مصطفى (1991). *بلادنا فلسطين*. كفر قرع: دار الهدى.

فولفغاج. ، مولر (1984). *القلاع ايام الحروب الصليبية*. دمشق: مطبعة دمشق.

ابو حكمة ، هشام. (2014). *لبيان الحدود بين تاريخ بني اسرائيل واليهود*. بيروت.

فالتر.، هنتش (بلا تاريخ). *المكاييل والاوزان*.

ليوا. ، وبنهايم (2013). *بلاد مابين النهرين*.

الحموي ، .ياقوت (1228). *معجم البلدان* . بيروت : دار صادر .

الغوانمة.، يوسف (1982). *امارة الكرك الايوبية* . عمان : دار الفكر.

(ألبرت ت. عوض. (1975). الصيدلة في التاريخ.

وم. ب موسوعة. (2007). إيردمانز للنشر، .

References

Abu Hikma, H. (2014). *Clarifying the Boundaries Between the History of the Israelites and Jews*. Beirut.

Abu Jubaila, A. J. (2020). *Karak in Geographical and Travel Literature*. Arab Historian Journal, Faculty of Social Sciences, Mutah University.

Abu Talib, M. (1977). *Antiquities of Jordan and Palestine in Ancient Times*. Amman: Ministry of Culture.

Al-Baghdadi, A. M. (1954). *Marasid al-Ittilaʿ*. Beirut: Dar Al-Maʿrifa.

Al-Baghdadi, M. ibn Hawqal. (1938). *Surat al-Ard*. Beirut: Dar Sadir.

Al-Bakri, A. A. ibn A. al-Andalusi. (n.d.). *Muʿjam Ma Istʿjam*. University Press.

Al-Baladhuri. (n.d.). *Futuh al-Buldan*.

Al-Bursawi, M. ibn A. (2008). *Clear Roads to Know Countries and Kingdoms*. Beirut.

Al-Burusi, M. ibn A. (n.d.). *Clear Roads*. Islamic Arab House.

Al-Dabbagh, M. (1991). *Our Country Palestine*. Kufr Qara: Dar Al-Huda.

Al-Dabbagh. (n.d.).

Al-Dimashqi, M. ibn A. T. (1326). *Nukhbat al-Dahr fi Ajaʾib al-Barr wa al-Bahr*. Baghdad: Maktabat al-Muthanna.

Al-Dimashqi, M. ibn T. (n.d.). *Nukhbat al-Dahr*. Lebanon: Dar Bibliyon.

Al-Farsi, A. Q. I. ibn M. (1961). *Al-Masalik wa al-Mamalik*. Cairo: Ministry of Culture.

Al-Faysal, M. (2017). *The Missing Link and Religion Hijacked*. Beirut.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.918

Al-Ghawanmeh, Y. (1982). *The Ayyubid Emirate of Karak*. Amman: Dar Al-Fikr.
Al-Hamawi, Y. (1228). *Muʿjam al-Buldan*. Beirut: Dar Sadir.
Al-Hamawi, Y. ibn A. (1977). *Muʿjam al-Buldan*. Beirut: Dar Sadir.
Al-Hamawi. (n.d.).
Al-Himyari, M. ibn A. (n.d.). *Al-Rawd al-Miʿtar fi Khabar al-Aqtar*. Beirut: Library of Lebanon.
Al-Idrisi, A. A. ibn M. (n.d.). *Nuzhat al-Mushtaq*.
Al-Isfahani, H. (1961). *History of the Earth's Kings and Prophets*. Beirut.
Al-Istakhri. (n.d.).
Al-Lawati, M. ibn A. (1997). *Rihlat Ibn Battuta: Tuhfat al-Anzar fi Gharaʾib al-Amsar*. Rabat.
Al-Malti, G. (1983). *Mukhtasar al-Duwal*. Beirut.
Al-Masudi. (1938). *Al-Tanbih wa al-Ishraf*. Cairo.
Al-Muqaddasi, M. ibn A. (1987). *Ahsan al-Taqasim fi Maʿrifat al-Aqalim* (edited by Muhammad al-Makhzun). Beirut: Dar Ihya al-Turath al-Arabi.
Al-Qalqashandi. (n.d.). *Subh al-Aʿsha*.
Al-Shirazi, A. R. (1946). *Nihayat al-Rutba al-Zarifa*. Egypt.
Al-Subki, M. M. K. (1351 AH). *Al-Manhal al-Ghadhb*. Egypt.
Al-Taʿan, A. R. (1981). *Political Thought in Ancient Iraq*. Baghdad.
Al-Tabari. (n.d.). *Tarikh Mukhtasar al-Duwal*.
Al-Zahiri, G. (n.d.). *Zubdat Kashf al-Mamalik wa Bayan al-Turuq wa al-Masalik*. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya.
Amin, S. A. (2009). *Studies in the History of the Ancient Near East*. Beirut: Dar Al-Nahda.
Aqiq, M. (1967). *Father al-Fadl Ibrahim*. Egypt.
Asfur, M. (1981). *History of the Ancient Near East*. Beirut.
Awad, A. T. (1975). *Pharmacy in History*.
Awad, A. T. (1975). *Pharmacy in History*.
Burckhardt, J. L. (n.d.). *Burckhardt's Travels*. Dar Al-Maaref.
Hitti, P. (1972). *History of Syria and Lebanon*. Beirut: Dar Al-Thaqafa.
Ibn ʿAbd al-Ḥaqq. (n.d.). *Marasid al-Ittilaʿ*.
Ibn ʿAsakir. (n.d.). *Tarikh Dimashq al-Kabir*.
Ibn Battuta. (n.d.). *Tuhfat al-Anzar*.
Ibn Fadl Allah al-ʿUmari. (1986). *Masalik al-Absar fi Mamalik al-Amsar*. Islamic Research Center.
Ibn Fadl Allah al-ʿUmari. (2003). *Masalik al-Absar fi Mamalik al-Absar*. Abu Dhabi.
Ibn Muhammad, Ismail. (1840). *Taqwim al-Buldan*. Paris: Royal Printing House.
Ibn Musfir, S. U. (1342 AH). *Faridat al-Ajaʾib wa Faridat al-Gharaʾib*. Beirut: The Popular Library.
Ibn Subahi. (n.d.).
Jobster, P. (2012). *Politics and Change in Karak, Jordan: A Study of a Small Arab Town and Its Region*. Dar Al-Maaref.
Kabrit, M. (n.d.). *Rihlat al-Shitaʾ wa al-Saif*.
Kurd, A. M. (1925). *Plans of Damascus*. Damascus.
Liwa & Benhaim. (2013). *Mesopotamia*.
Nesimann, S. (1967). *History of the Crusades*. Beirut: Dar Al-Thaqafa.
Omran, M. S. (2002). *The Byzantine Empire and Its Civilizations*. Beirut.
Prestle, J. H. (1930). *Ancient Times*. Beirut.
Qusous, K. (1993). *Karak: The Jewel of the Desert*. Amman.
Walter, H. (n.d.). *Weights and Measures*.
Wm. B Encyclopedia. (2007). *Eerdmans Publishing*.
Wm. B Encyclopedia. (2007). *Eerdmans Publishing*.
Wolfgang, M. (1984). *Castles During the Crusades*. Damascus: Damascus Printing Press.

 DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.918